

الصور المظللة لشخصيات الاناث في ثلاثية خمسون ظلاً

إعداد

ميمونة محمدخير المحارمة

المشرف

أ.د. ابراهيم محمد أبو شهاب

المشرف المساعد

أ.د. سرى محمد خريس

تدرس هذه الأطروحة ثلاثية "خمسون ظلاً" تحت مجهر النظرية النسوية؛ إذ تمثل هذه الثلاثية ظاهرة أدبية تستحق الدراسة؛ لما لاقتها من إقبال من جمهور الإناث. بعد إصدار الرواية الأولى، اعتبر جمهور النساء الرواية رحلة اكتشاف للذات، تجسد الهوية الجنسية للمرأة، وتعبّر عن رغباتها. لكن القراءة الدقيقة للروايات أسفرت عن سوء تصوير الشخصيات الأنثوية في الروايات، وتهدف هذه الأطروحة إلى مناقشتها عبر تطبيق نظريات التحليل النفسي النسوي ونظريات النسوية الليبرالية، والنظرية النسوية الاجتماعية.

سيحدّد الباحث مواضع معاملة المرأة كجسد، وجعل المرأة ضحية، ومواضع الخضوع؛ عبر دراسة فكرة الأمومة، والعلاقة بين المسيطر والخاضع، وصور تحرر المرأة، ودراسة المجتمع الأبوي الذكوري - ختاماً - في الروايات الثلاث.

بعد دراسة الشخصيات وتحليلها، وبعد تتبع الأحداث، أثبت الباحث أنّ الرواية ليست مجرد نموذج لتشويه صور الشخصيات النسائية، إنّما هي سلاح خطير يُهدّد النظرية النسوية؛ بسبب الدور السلبي الذي لعبته الرواية لما ساهمت في

اجتراح نماذج مشوّهة للنساء تؤثر على مستقبل الأجيال الحديثة.